

تاريخ الإرسال (2020-01-30)، تاريخ قبول النشر (2020-06-07)

د. ياسر صالح العمري

اسم الباحث:

قسم البحث التربوي، وزارة التربية والتعليم،
الأردن

اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

yasersf76@yahoo.com

درجة الرضا عن دور المشرف التربوي العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعليمية في الأردن

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.2/2021/20>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الرضا عن دور المشرف التربوي العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعليمية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (1166) فرداً، وتم تطوير أدوات الدراسة والتي تكونت من استبانة تضم ست مجالات و(45) فقرة، بالإضافة إلى الأداة الثانية وهي مجموعات التركيز، وتم تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا العامة عن دور المشرف العام بلغت نسبة (72%)، وكان المجال الأعلى في الرضا هو دعم المشرف العام المقدم للمدرسة وبلغت قيمته (75%) يليه دعم المشرف العام المقدم للمعلم وبلغت نسبته (73%)، ثم دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي وبلغت نسبته (71%)، ثم التنمية المهنية للمعلمين للمشرف العام وبلغت نسبته (70%)، يليه مجالي دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص ودعم المشرف العام المقدم للمديرية وكانا بنفس النسبة (69%)، وكما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة بين رئيس القسم ومدير المدرسة ولصالح مدير المدرسة، وبين رئيس القسم والمعلم ولصالح المعلم، ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الخدمة، وفي ضوء النتائج تم اقتراح مجموعة من التوصيات من بينها اختيار المشرف التربوي العام وفق معايير واسس واضحة، ومراجعة الوصف الوظيفي للمشرف التربوي العام بحيث لا يتقاطع دوره مع أدوار كل من رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، والمشرف التربوي المختص، وتوعية أطراف العملية التعليمية التعليمية بدور المشرف التربوي العام، والإشراف التربوي المبني على الإدارة بالنتائج.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي العام، الرضا.

SATISFACTIONS DEGREE OF ROLE OF THE GENERAL EDUCATIONAL SUPERVISOR IN JORDAN THE PARTIES TO THE EDUCATIONAL PROCESS

Abstract:

This study aims to identify the satisfaction degree of the parties to the educational process on the general educational supervisor in Jordan the parties to the educational process. The sample consists of (1166) individuals. The tool of the study was consisted of six domains (45) items, and focus groups, Data analysis was used SPSS Program. The study found the degree of general satisfaction with the role of general supervisor (72%). And the highest level of satisfaction was in the domain of support of the general supervisor provided to the school (75%), support of the general supervisor provided to the teacher (73%), support of the general supervisor provided to the local community (71%), professional development of the general supervisor (70%), then two domains general supervisor support provided to the competent supervisor and support of the general supervisor provided to the directorate in the same percentage (69%). The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of satisfaction with the estimates of the parties to the educational process between department head and School manager in favor of the school manager, between the head department and teacher and in favor of the teacher, Then the results indicated that there were no statistically significant differences due to the experience variable in the level of different satisfaction of the estimates of the parties to the educational process. Researcher's recommendations suggested was proposed, among them the selection of the general educational supervisor in accordance with clear criteria and foundations, and a review of the job description of the general educational supervisor so that his role does not intersect with the roles of the head of Training, Qualification and Supervision Department The educational and the specialized educational supervisor, sensitizing the educational process parties to the role of the general educational supervisor, and the educational supervision based on the results management.

Key words: General Educational Supervisor, Satisfaction.

المقدمة:

تسعى الأنظمة التربوية في جميع بلاد العالم إلى تنشئة جيل قادر على مواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة الحياة المتغيرة باستمرار، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية اللازمة لمواكبة متطلبات العصر مثل القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وتنمية التفكير الإبداعي بحيث يصبح الجيل منتجاً للمعرفة بدلاً من استهلاكها فقط، وحتى تتمكن الأنظمة التربوية من أداء رسالتها على أكمل وجه وتحقيق أهدافها المنشودة، فقد كان لزاماً عليها الأخذ بعين الاعتبار مكونات العملية التعليمية التعلمية جمعاء، وإيلائها القدر الأكبر من الاهتمام والرعاية، وذلك من خلال عمليات التطوير والتحديث المستمرة لكل مكون لكي تعمل بطريقة تكاملية تبادلية.

والإشراف التربوي كونه أحد مكونات النظام التربوي يحتل موقعاً حساساً ومدخلاً مهماً لإصلاح الأنظمة التربوية (Hart, 2005)، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية من خلال تقديم خدمات جليّة لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب والمجتمع المحلي تسهم في تحقيق رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم، ويسعى الإشراف التربوي كذلك إلى تحقيق جودة التعليم (Nagcongo, 2006)، وتحسين نوعيته من خلال الإجراءات التي يتخذها للتعرف على احتياجات العملية التربوية، ومتطلبات تحسين مستوى أدائها الشامل وصولاً إلى التمكن (Greene, 1992)، إضافة إلى أن الإشراف التربوي يمثل حلقة وصل بين الميدان، والأجهزة المسؤولة عنه، والذراع الفني لوزارة التربية والتعليم ينقل إليها نظراته ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل ومناحي تطويره، حيث يعين متخذ القرار وصانعه على مستوى الوزارة والميدان (الإبراهيم، 2002).

ونتيجة تأثر عملية الإشراف التربوي بالنظريات المتخصصة بالإدارة، والقيادة، وعملية الاتصال والعلاقات الإنسانية، وتحليل النظم، وديمقراطية التعليم؛ اتخذت أشكالاً متعددة من حيث مفهوماها، وأدوارها ووظائفها، كما برزت اتجاهات إشرافية متنوعة مثل: الإشراف العلاجي الذي يعتمد على التقويم والتحليل والتوجيه والمتابعة، ويقوم على عدد من الافتراضات تشمل: بناء مناخ إشرافي صحي، ونظاماً للدعم المتبادل بين المعلم والمشرف والذي يعرف والإشراف (Goldhamer & Kragjewski, 1993)، بالزمالة التأملي الذي يرى أن من المهمات الأساسية للمشرف التربوي مساعدة المعلمين في إثراء مخزونهم في المعرفة، والتصورات والنماذج التي تشكل الأساس للممارسة التأملية، (Schon, 1983)، والإشراف الإبداعي الذي يعتمد على الإيمان بإمكانيات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم، وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي.

ويهدف الإشراف التربوي بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم في مختلف البيئات التعليمية وتقويم مخرجاتها بما يحقق جودة الأداء التربوي والتعليمي وتحسين نوعيتها (Hart, 2005)، بالإضافة إلى ضرورة تدريب المشرفين التربويين وتأهيلهم من أجل المساهمة بشكل فعال في رفع النمو المهني للمعلمين (أبو شاهين، 2011)، ونظراً لهذه الأهمية الكبيرة لدور الإشراف التربوي في العملية التعليمية التعلمية فقد سعت وزارة التربية والتعليم عبر مراحل مختلفة إلى تطوير هذا الدور ليكون مواكباً لمستجدات العصر الحالي، حيث كان من ضمن هذه الإجراءات التطويرية استحداث ما يسمى بالمشرف التربوي العام والذي يقوم بأدوار محددة سعياً لتجويد مخرجات العملية التعليمية التعلمية وتحسين أدائها نحو الأفضل (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وإن المتتبع لعملية الإشراف التربوي في الأردن يلاحظ تطوراً في الدور الإشرافي عبر مراحل مختلفة جاءت نتيجة الاستجابة للنظريات التربوية السائدة، وقد تميزت كل مرحلة منها بملفها للنظريات الإشرافية والأدوات المستخدمة لتنفيذ هذا الدور، وتمثلت هذه المراحل بالآتي:

- مرحلة التفتيش وامتدت لعام (1962)، حيث كان تركيز المفتش على التأكد من تعلم الطلاب واتباع المعلم للتعليمات.
- مرحلة التوجيه التربوي وامتدت من (1962-1975)، حيث كان الموجه التربوي يرشد المعلم إلى الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحسين أدائه.

- مرحلة الإشراف التربوي حيث بدأت من عام (1975) ولغاية يومنا هذا، ويركز المشرف التربوي على توضيح جوانب الأداء التي تحتاج إلى تطوير عند المعلم، وتخلل هذه المرحلة العديد من محاولات التفعيل والتطوير (دليل الإشراف التربوي، 2015). كما برزت الحاجة إلى ظهور المشرف التربوي المساند والذي يقف جنباً إلى جنب مع المعلم في العمل والتخطيط لعملية التعلم ومتابعة سير تنفيذها.

سعت وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة إلى اتباع كافة السبل التي من شأنها تطوير عملية الإشراف التربوي، ولذا فقد جاء في وثيقة الإشراف التربوي (2018) الصادرة عن إدارة الإشراف والتدريب التربوي تسمية المشرف التربوي وفق نطاق عمله إلى ثلاثة مسميات:

- 1- مشرف تربوي عام: وهو المشرف الذي يقوم على إدارة الدعم وتقديمه لمدرسة أو عدة مدارس.
 - 2- مشرف تربوي مبحث: وهو المشرف التربوي المختص في أحد المباحث التي تدرس في وزارة التربية والتعليم وهي (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الأحياء، الفيزياء، الكيمياء، التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، التربية الفنية، التربية الرياضية ذكور، التربية الرياضية إناث، التربية الإسلامية، الموسيقى، التربية المهنية، الثقافة المالية، علوم الأرض والبيئة).
 - 3- مشرف تربوي مجال/ فرع: وهو المشرف التربوي المختص في أحد الفروع أو مجالات مسارات النظام التعليمي المطبق في وزارة التربية والتعليم وهي: التعليم الصناعي، الصفوف الثلاثة الأولى، رياض الأطفال، التربية الخاصة، التعليم الفندقية، التعليم الصناعي، الاقتصاد المنزلي.
- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث بحكم عمله التربوي ومن خلال اطلاعه على عمل الاشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم، وخاصة بعد القيام باستحداث دور المشرف العام من وجود تحسن في العملية التعليمية التعلمية، ومن القبول بهذا الدور الذي تم استحداثه لتطوير العملية التربوية بشكل عام، فقد لاحظ وجود العديد من الملاحظات حول هذا الدور _المشرف التربوي العام_ في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وقد كانت أبرز هذه الملاحظات تُطرح أثناء اللقاءات مع مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية في مختلف مديريات المملكة الأردنية الهاشمية، مما دعا الباحث لإجراء دراسة بحثية علمية حول دور المشرف التربوي العام، ومن هذا المنطلق فقد سعت الدراسة للوقوف على درجة الرضا عن دور المشرف التربوي العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما درجة الرضا عن دور المشرف العام في وزارة التربية والتعليم العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى المسمى (مدير تربية، رئيس قسم الإشراف، مشرف مبحث، مدير مدرسة، معلم، رئيس مجلس التطوير التربوي)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى الخبرة (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات)؟.

4-ما تقييم دور المشرف العام من وجهة نظر المشاركين في مجموعات التركيز؟

فرضيات الدراسة

نظراً لأن السؤال الأول هو سؤال ذو صيغة مسحية، والسؤال الرابع يهدف إلى التعرف على تقييم دور المشرف العام من وجهة نظر المشاركين في مجموعات التركيز، فإن هذين السؤالين لا يحتاجان إلى فرضيات، ولكن اقتضت الضرورة البحثية للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والتحقق من صحة الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى المسمى (مدير تربوية، رئيس قسم الإشراف، مشرف مبحث، مدير مدرسة، معلم، رئيس مجلس التطوير التربوي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى الخبرة (10) سنوات فأقل، أكثر من (10) سنوات).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ✓ التعرف على درجة الرضا عن دور المشرف العام في وزارة التربية والتعليم العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن.
- ✓ الكشف عما إذا كان هنالك فروق إحصائية في متوسطات تقديرات في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة الرضا عن دور المشرف العام في الأردن تعزى إلى عدة متغيرات.
- ✓ الوقوف على مدى تقييم دور المشرف التربوي العام.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الإشراف التربوي كمكون من مكونات النظام التربوي نفسه في تحقيق الأهداف العامة للأنظمة التربوية، ودوره في تنمية الجوانب العقلية للمتعلم وجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، واتخاذ القرارات المبنية على تحليل منطقي للأمور، بالإضافة إلى أنها الدراسة الأولى التي تبحث في درجة الرضا عن دور المشرف التربوي العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن، بالإضافة إلى كونه من المواضيع المستجدة في تطوير العمل الإشرافي في الأردن.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على المجالات المحددة ضمن أدوات الدراسة.
- الحدود البشرية: اقتصر الدراسة على عينة من مدراء التربية ورؤساء أقسام الإشراف والمشرفين المختصين ومديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية على مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2018/2019.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف التربوي: يعرف على أنه منظومة متكاملة من الأنشطة المتخصصة والمنظمة المستمرة التي تقع ضمن مهام المشرف التربوي، وذلك بهدف مساعدة المعلمين على التطور واكتساب الخبرات وتنمية المهارات لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة (مريزيق، 2008، 28).

ويعرف إجرائياً: على أنه عملية تعاونية تهدف إلى تحسين الموقف التعليمي وتطوير عناصره، بالإضافة إلى دراسة العوامل المؤثرة والمعوقات التي تواجه ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها من أجل تحقيق الأهداف.

المشرف التربوي العام: هو المشرف التربوي الذي يكون مسؤولاً عن (10-15) مدرسة مسؤولة إدارية وفنية بشكل عام وله أدوار محددة يقوم بها تتسجم مع هذه المسؤولية (وزارة التربية والتعليم، 2018).

مشرف المبحث: هو المشرف التربوي المختص في أحد المباحث التي تدرس في وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2018).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تشكل البدايات انطلاقات حقيقية نحو العطاء والإبداع في كافة المجالات كالإشراف التربوي الذي ظهر متأثرًا بالعديد من التغيرات المختلفة التي شهدها العالم، فالمتعمن في تاريخ تطور لإشراف التربوي يرى أن أصول انطلاقه أمريكية؛ حيث وضع في الأساس من أجل تنظيم متابعة أمور المعلمين بتطوع فردي لأحد المعلمين؛ من خلال القيام جزئياً بمهام الإشراف على المعلمين مولدة بذلك فناعة ذاتية بأهمية العملية الإشرافية؛ ليشهد الإشراف التربوي تبلورًا تعليميًا حديثًا في عالم التعليم. وتتركز التوجهات التربوية الحديثة على الإشراف التربوي كأحد المداخل التربوية الحديثة في عالم التربية والإشراف معاً؛ داعية من خلاله إلى ربط العملية التربوية والإشرافية ورفع كفاءتها وتحسين أدائها وخاصة في ظل ما يشهده العالم التربوي من تطور كبير من حيث نظرياته واستراتيجياته وتقنياته؛ ليشهد بذلك تحدياً نوعياً كبيراً؛ داعياً كافة المهتمين والكوادر الإشرافية للعمل الجاد من أجل التغيير والتطوير في الإشراف التربوي (الطعجان، 2016، 12).

مفهوم الإشراف التربوي:

اختلف المهتمون بإيجاد تعريف محدد للإشراف التربوي بسبب اختلاف الفلسفات التربوية واتساع مجالات العمل الإشرافي وتعدد وظائفه، فيعرف بأنه عملية قيادية تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لنمو المعلمين مهنيًا بهدف الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي، وذلك عن طريق استخدام الأساليب التربوية الملائمة والتطورات في هذا المجال (البدري، 2002، 18)، ويعرف أيضًا بأنه نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستوى العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها (طافش، 2004، 24)، كما أوردت صليو (2005) أن الإشراف التربوي يقوم على دراسة الوضع القائم، ويهدف إلى خدمة المعلمين وبقية العاملين في مجال التربية والتعليم، لرفع مستوى أدائهم المهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها المنشودة. ومع التفاوت في نظرة الباحثين والتربويين للإشراف التربوي، إلا أنها تدور حول كونه مجموعة من الخدمات والعمليات التي تقدم بقصد بلوغ أهداف التعليم. ويلاحظ أن هذا ينطبق على الإشراف بمفهومه الحديث، وليس على كثير من الممارسات التي يقوم بها المشرفون التربويون بإسم الإشراف مثل تصيد الأخطاء التي أضحت سمة سائدة في أداء كثير من المشرفين التربويين (Abdulkareem, 2001, 17).

وعُرف على أنه جميع النشاطات التربوية المستمرة التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون بغية تحسين مهارات المعلمين وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية (السعود، 2007، 23)، ونظر إليه العياصرة (2008) على أنه عملية تربوية قيادية إنسانية تعاونية توجيهية تسعى إلى مساعدة المعلمين على النمو المهني لتحسين نوعية التعليم والتعلم لكي يكون أكثر فاعلية وقدرة على توجيه النمو المستمر لكل طالب على المشاركة الأكيدة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث، ويعرف على أنه عملية اتصال إنسانية مركبة ومتعددة الأغراض بين شخص مؤهل علمًا وخبرة وميولًا ومستقبل المعلمين لمتابعتهم وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها وظيفيًا من أجل رفع فاعليتهم (الحري، 2008، 14). ويعتبر التعريف الراجح الذي قدمه السعود (2007) تعريفًا عامًا وشاملاً للإشراف التربوي، والذي يجمع بين المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

دور المشرف التربوي:

المشرف التربوي العام يمارس مجموعة من الفعاليات الإشرافية التي تهدف إلى دعم تطوير المدرسة من كافة جوانبها (Stephen, 2006)، وفق خططها التطويرية ووفق المجالات العامة للمدرسة الفاعلة ودعم القيادة المدرسية بما ينسجم مع معايير القيادة التربوية، وينسق الفعاليات الإشرافية لمشرفي المباحث في شبكات المدارس ويساهم في دعم وبناء وتنفيذ الخطة التطويرية للمديرية ومتابعة استجابة المديرية للحاجات المشتركة بين المدارس، وتتلخص أدواره كما وردت في دليل الإشراف التربوي (2015) بما يلي:

- دعم القيادة المدرسية وفريق التطوير في بناء الخطة التطويرية والخطط الإجرائية للمدرسة بما يلبي حاجات الطلبة التعليمية في المديرية من خلال عمليات المراجعة الذاتية والتخطيط للتنمية المهنية وتنفيذ خطط الاستجابة لنتائج المراجعة الذاتية وتطوير بناء وتعميم الرؤى والسياسات.
- حصر الحاجات المدرسية في المجال العام والتخصصي حسب المباحث بشكل دوري ومساعدة المدرسة في تلبية الحاجات التي يمكن تلبيتها من خلال الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
- تنسيق الدعم المقدم للمدرسة من خلال شبكة المدارس والشبكات الأخرى وقسم الإشراف التربوي، والتشاور مع القيادات في المدرسة لتحديد المعلمين الذين يحتاجون إلى دعم إضافي.
- تقديم الدعم الفني للمدرسة (المدير والمعلمين) في مجال التخطيط لتعلم الطلبة (تحليل المناهج، خطط المعلمين، الإدارة الصفية، تفريد التعليم، استراتيجيات التدريس، البيئة المدرسية، متابعة عمليات التعلم والتعليم، تطوير المناهج الإثرائية). ومجال تقييم تعلم الطلبة (استراتيجيات التقويم، بناء الاختبارات، تحليل النتائج، الخطط العلاجية).
- دعم تأسيس مجتمعات التعلم المهنية والمساعدة في تفعيل فرق العمل في المدرسة كمجتمع تعلم وتنسيق نقل الخبرات والمساعدة في بناء ثقافة التعاون وبناء فريق العمل والمساعدة في تنسيق فعاليات التنمية المهنية في المدرسة ومساعدة المدرسة على الاحتفاء بنجاحاتها.
- تنفيذ مجتمعات التعلم في مستوى الشبكة، وتسهيل وتفعيل التواصل بين المدارس (خاصة تبادل الممارسات الجيدة) وإبراز النجاحات والإنجازات لشبكة المدارس التي يتابعها.
- متابعة وتفعيل مجلس التطوير التربوي للشبكة وتنسيق الدعم المجتمعي والشراكة المجتمعية وتنسيق فعاليات الشراكة المجتمعية والتعاون مع المجتمع المحلي.
- جمع وتحليل البيانات المتوفرة لتكوين الرؤية والأهداف المناسبة لمديريتهم وإجراء البحوث وجميع البيانات بقصد التأثير في رسم سياسات مديرية التربية وأولوياتها مثل (أنماط التحصيل الدراسي ومعدلات حوادث العنف في المدارس والتغيب والصفوف المكتظة) والمشاركة في تطوير خدمات مديرية التربية للمدارس.
- تقديم الدعم الفني لتحسين جودة التعليم ونوعيته ومخرجاته على مستوى الصفوف والمدارس وتقديم تحصيل الطلبة ومتابعة الفعاليات المدرسية وتنفيذ المدرسة لخططها التطويرية والإجرائية وتحليل أداء المدرسة والتنسيق مع المشرفين العاملين الآخرين ورئيس قسم الإشراف في إعداد تقرير حول تحسين المدارس في تلك المديرية.
- دعم إعداد القيادات التعليمية والنمو المهني لمديري المدارس ومتابعة أدائهم، بناء على الإطار العام لمعايير القيادة التربوية وتنفيذ برامج تحسين أداء المديرين، وإجراء عمليات المراجعة المناسبة لتحسين ممارسات القيادة.
- متابعة القضايا الإدارية في المدرسة (توظيف المرافق والتسهيلات التربوية، تطوير البيئات التعليمية... الخ).
- تقع المسؤوليات على المشرفين العاملين في تحديث مهاراتهم ومعرفتهم التربوية وأن يظلوا على دراية بالتطوير التربوي ليدعموا تعليمًا أفضل في الغرف الصفية.
- برمجة عمل مشرفي المباحث للاستجابة إلى حاجات المدرسة الفنية، ومتابعة عملهم لتحسين نوعية التعليم والمشاركة في تقييم أداء مشرفي المباحث في مدارس الشبكة.
- دعم ومتابعة تنفيذ المبادرات الوطنية والمشاريع والتجديدات التربوية.
- متابعة تحليل موازنات المدارس وأوجه الإنفاق.

وانطلاقاً من أدوار الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها، ليتمكن المشرف التربوي من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية؛ وذلك كون الإشراف التربوي منهج تطبيقي يجمع ما بين العديد من وظائف الإدارة من تخطيط وقيادة ورقابة وتنمية مستمرة للموارد البشرية والمادية والفنية بأسلوب مرن فيه ديناميكية خاصة وآفاق من الحرية والإبداع معاً (سرالختم ومشرف، 2013، 31).

خصائص الإشراف التربوي

ومن خصائص الإشراف التربوي الداعم للنمو المهني اعتماده على إعطاء الحرية للمعلم ليبدع ويندفع نحو الابتكار والتجديد، وإيجاد مناخ يساعد على رفع مستوى الدافعية للإنجاز، والعمل على تعزيز الرضا الوظيفي لدى المعلم تجاه عمله (Day & Brown, 2000, 216). كما يتميز الإشراف التربوي بإيجاد حالة من قبول التغيير، وربما السعي له داخل المدرسة، للمساعدة على إحداث التغيير المطلوب في أداء المعلمين (Dresh & Playko, 1995, 47) على أن يتم كل ذلك في جو تسوده العلاقة الودية القائمة على التعاون والاحترام المتبادل (Glatthorn, 1997). ويرتكز الإشراف التربوي الحديث ضمن التوجهات التربوية المعاصرة في حلتها الجديدة على الإشراف المبني على الأداء، وهو أداء الطلبة، ويشكل هذا التوجه توجهاً عصرياً يُضاف إلى نظريات الإشراف التربوي المتعددة، راسماً خطة تربوية بصورة مثالية خالقة بيئة تعليمية إشرافية نابضة بالتعلم والتوجيه، كما وتسهم في تعزيز الجهود الإشرافية الرامية إلى تطوير قدرات المعلمين، رافعة من مستوى تحصيل طلبتهم، تجويداً ورفعاً للعملية التربوية والتعليمية بكافة عناصرها، وهو ما يضعنا تحت طائلة الإشراف التربوي المعاصر (سلمان، 2010).

لقد تأثرت المنطقة العربية بالانعكاس التربوي العالمي للإشراف التربوي، فقد تم اعتماد مفهوم الإشراف التربوي الديمقراطي والذي يهتم بعناصر العملية التعليمية التعلمية كافة، واستخدام المشرفين التربويين مجموعة من الأساليب الإشرافية المختلفة مثل ورش العمل والندوات والمعارض والنشرات التربوية وتبادل الزيارات والدروس التوضيحية (أبو قمر، ومصالحة، 2007).

الدراسات السابقة:

يتكون هذا الجزء من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة التي يُتوقع أن تبرز آخر ملامح التطور في المسارات البحثية التي تنتمي إليها هذه الدراسة، وقام الباحث باستعراض الدراسات العربية والأجنبية حسب التسلسل الزمني بدءاً من الأقدم وانتهاءً بالأحدث على النحو الآتي:

قام الغامدي (2002) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإشراف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية، والتعرف على معوقات تطوير الإدارة المدرسية المرتبطة بالإشراف التربوي، وقد استخدم المنهج الوصفي لواقع الإشراف التربوي وأثره في تطوير الإدارة المدرسية، وقد استخدم الباحث استبانة طبقها على مجتمع الدراسة المكون من مديري مدارس مركز إشراف مدينة جدة، واتضح من نتائجه ضعف دور الإشراف التربوي نحو محور العملية التعليمية والذي هو الطالب ومساعدته على التكيف الإيجابي في الجوانب التحصيلية والسلوكية والتعليمية، وتفهم احتياجاتهم الصحية والثقافية والاجتماعية والمهنية وتلبية رغباتهم وإشباعها كما ينبغي للموهوبين والمتأخرين منهم، وتدني دور الإشراف في التخطيط لبرنامج النشاط المدرسي وتفعيله داخل المدرسة، وعدم الاهتمام بالندوات والمحاضرات أو قلة حضور الإشراف التربوي في المناسبات المدرسية الرسمية.

وقام الجلاذ (2004) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة مكونة من (٤٧٦) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة

العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتألفت من (97) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور المشرفين كان متوسطاً في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجه عام، وأن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية، كما أن دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتباً تنازلياً كما يلي: النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، استراتيجيات تنفيذ الحصة، التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، وتبين عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

وقام المسعودي وآخرون (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع ممارسة الإشراف التربوي لدوره في تطوير أداء مديري المدارس في ضوء ما استحدثت من تنظيمات جديدة وردت من وزارة المعارف السعودية، وأجريت الدراسة على عينة حجمها (120) مدير مدرسة، من خلال أداة دراسة تم اعدادها لهذا الغرض، وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج منها: وجود قصور عام في ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم نحو المستجدات التي أحدثتها وزارة المعارف بقصد تطوير أداء الإدارة المدرسية وخاصة فيما يتعلق بإيضاح القواعد التنظيمية، ولائحة تقويم الطالب، ووجود قصور في اهتمام مشرفي المواد الدراسية والإرشاد والنشاط نحو مناقشة القواعد التنظيمية وصلاحيات مديري المدارس، ولائحة تقويم الطالب، كما جاء إشراف الإدارة المدرسية في مقدمة أنواع الإشراف التربوي ممارسة لأدواره، يليه إشراف التوجيه والإرشاد الطلابي، ثم إشراف المواد الدراسية، ويأتي إشراف النشاط الطلابي أقل أنواع الإشراف التربوي ممارسة لأدواره.

كما قام أبو شرار (2008) بإجراء دراسة هدفت إلى التعريف بدرجة إلزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث، من خلال عينة طبقية عشوائية مكونة من (455) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء استبانة تضمنت الأداة ست مجالات هي: القيادة والتخطيط، والنمو المهني، وإثراء المنهاج، والتقويم والقياس، وشؤون الطلاب، والبحث التربوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن درجة إلزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة على الأداة ككل وبين العالية والمتوسطة على مجالات الأداة الست.

وقام العسيري (2008) بأجراء دراسة بهدف التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية التعلمية، والتأكيد على دور المشرف التربوي في إنجاح وتطور العملية التعليمية التعلمية؛ ذلك من خلال عينة عشوائية بسيطة ضمت (90) معلماً ومديراً (55 معلماً و35 مديراً، و75 مشرفاً) من المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة جدة، وتم إعداد استبانتين لهذا الغرض، وتم استخدام التحليل الإحصائي اللامعلمي وذلك بإيجاد النسب المئوية والوسيط والتكرار باستخدام مربع كاي ومعامل الارتباط، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين نظام الإشراف التربوي والتطوير التربوي من جانب المدرسين ومديري المدارس، والمشرفين التربويين من جانب آخر. وأوصى الباحث بضرورة وضع معايير محددة عند اختيار العاملين في مجال الإشراف التربوي وإتاحة الفرصة للعاملين في الميدان التربوي لتطوير قدراتهم، وإثراء معارفهم.

كما قامت هيلي (Healey, 2008) بدراسة نوعية هدفت إلى تقييم التطور المهني للمشرفين التربويين Assessment of Supervisors Career Development "ASCD" في إحدى المناطق التعليمية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وهدفت إلى استكشاف أهداف هذه العملية وإجراءاتها، وفيما إذا كانت هذه الإجراءات قد حققت أهدافها. كما أن الإطار النظري للتقييم قد استخدم لدراسة تقييم التطور المهني لمشرفين، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام نظام "ASCD" لعملية الدراسة الذاتية هو أداة تقييم صالحة للتطبيق يمكن استخدامها من قبل المنطقة التعليمية لتقييم ممارسات الإشراف التربوي فيها، كما استنتجت هذه الدراسة أن هذا النظام يساهم في تبادل المعلومات والخبرات والمهارات وتشجيع التعاون من خلال إشراك جميع المعنيين في العملية التربوية (مشرفين، ومديرين، ومعلمين، وإداريين) في تقييم وتحليل عملية الدراسة الذاتية.

وأجرى الكلباني (2016) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى في سلطنة عمان، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بتوزيع استبانة على عينة

الدراسة المكونة من (261) معلماً، وأظهرت النتائج أن ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي بمدارس التعليم الأساسي كان بدرجة كبيرة بشكل عام، وقد جاء الإشراف الوقائي بالمرتبة الأولى يليه العلاجي ثم الإشراف الإلكتروني ثم الإشراف التطويري، فالتنوعى فالتشاركي فالإبداعي في المرتبة الأخيرة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإشراف التربوي وتأهيل المشرفين التربويين وتنوع المشرفين التربويين بالأساليب الإشرافية.

وأجرت المقطرن (2017) دراسة هدفت إلى تعرف دور المشرف التربوي في التغلب على مشكلات معلمي المرحلة الأولية، وتقديم بعض الحلول التي تساعد في حل أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين، وتحديد الاختلاف بين آراء المعلمين نحو الأدوار التي يجب أن يقوم بها المشرف التربوي لمساعدة المعلمين في التغلب على مشكلاتهم وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة مؤلفة من (45) فقرة، وطبقت على عينة من معلمي المرحلة الأولية في مدارس مدينة دمشق بلغت (851) معلماً ومعلمة وذلك في العام الدراسي 2014-2015، وأظهرت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي يكون فيها دور المشرف التربوي فاعلاً هي المشكلات الصفية، إلا أن دور المشرف التربوي ظهر أنه متدنياً في التغلب على المشكلات النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين نحو الأدوار التي يؤديها المشرف التربوي في التغلب على مشكلات معلمي المرحلة الأولية وذلك تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية).

التعليق على الدراسات السابقة

وبعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، والتي تناولت عدة بيانات مختلفة تمت فيها دراسة دور المشرف التربوي بشكل عام من وجهة نظر أحد عناصر العملية التعليمية التعلمية، والتي تم تطبيقها على عينات مختلفة الحجم، كما أن الدراسات السابقة تشابهت مع هذه الدراسة في موضوعها والذي يتمحور حول دور المشرف التربوي العام، إلا أنها اختلفت معها في البيئة التي يتم دراستها (مجتمع الدراسة) والفئات التي تم دراسة درجة رضاها، والأدوات التي تم استخدامها. حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة في بناء أدوات الدراسة الحالية بأبعادها المختلفة، كما ساعدت الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، متغيرات الدراسة وفئاتها، الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة، إضافة إلى أنه قد يستأنس الباحث بها في تقديم المقترحات والتوصيات، لذا ويهدف التعرف على درجة الرضا عن دور المشرف التربوي العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن جاءت هذه الدراسة في ذات الاتجاه.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لملاءمته لهذه الدراسة، حيث يتم دراسة الواقع بشكل دقيق، وتحليل الظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية في وزارة التربية والتعليم من مختلف المسميات: مدير التربية، رئيس قسم الإشراف، مشرف المبحث، مدير المدرسة، المعلم، رئيس مجلس التطوير التربوي (ولي أمر)، ويمثل الجدول (1) وصفاً لمجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي، وهي كما يلي:.

جدول (1): مجتمع الدراسة

| المسمى | مدير تربية | رئيس قسم | مشرف مبحث | مدير مدرسة | معلم | رئيس مجلس التطوير التربوي |
|--------|------------|----------|-----------|------------|-------|---------------------------|
| العدد | 42 | 42 | 770 | 3884 | 87734 | 42 |

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (1166) فرداً من مجتمع الدراسة من مختلف المسميات: مدير التربية، رئيس قسم الإشراف، مشرف مبحث، مدير مدرسة، معلم، رئيس مجلس التطوير التربوي (ولي أمر)، من (40) مديرية للتربية والتعليم، ويمثل الجدول (2) وصفاً لعينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي لكل فرد قام بالاستجابة على أداة الدراسة، وهي كما يلي:

جدول (2): توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

| المسمى | مدير تربية | رئيس قسم | مشرف مبحث | مدير مدرسة | معلم | رئيس مجلس التطوير التربوي | المجموع |
|--------|------------|----------|-----------|------------|------|---------------------------|---------|
| العدد | 34 | 34 | 124 | 465 | 477 | 32 | 1166 |

متغيرات الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة

- ✓ المسمى الوظيفي وله عدة مستويات وهي: رئيس قسم الإشراف، مدير المدرسة، المعلم، ولي أمر الطالب.
- ✓ سنوات الخبرة ولها مستويان، وهما: (10) سنوات فأقل، أكثر من (10) سنوات.

المتغير التابع

- ✓ وهو درجة رضا عناصر العملية التعليمية التعلمية عن دور المشرف التربوي العام في تحسين عملية التعلم والتعليم في الأردن.

أدوات الدراسة:

1. الاستبانة:

بالاستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تمت مراجعتها، وبعدما تعذر الوصول إلى أداة شاملة لأهداف الدراسة الحالية قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة _ ملحق (1) _ لأغراض الدراسة الحالية معتمداً على وثيقة الاشراف التربوي التي اصدرتها وزارة التربية والتعليم (2018)، وتكونت الأداة من (45) فقرة موزعة على ست مجالات، وهي:

المجال الأول: يتعلق بدعم المشرف العام المقدم للمعلم وعدد فقراته (8) فقرات.

المجال الثاني: يتعلق بدعم المشرف العام المقدم للمدرسة، وعدد فقراته (17) فقرة.

المجال الثالث: يتعلق بدعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص، وعدد فقراته (5) فقرات.

المجال الرابع: يتعلق بدعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي، وعدد فقراته (4) فقرات.

المجال الخامس: يتعلق بدعم المشرف العام المقدم للمديرية وعدد فقراته (8) فقرات.

المجال السادس: يتعلق بالتنمية المهنية للمشرف العام وعدد فقراته (3) فقرات.

صدق الأداة:

يشير ايبيل (Ebell) إلى أن صدق الأداة هي عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضعت لأجلها (Ebell, 1972)، وللتأكد من صدق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة فقد تم عرضها على (8) من المحكمين والمختصين _ملحق (2)_، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم لتخرج الأداة بالصورة الحالية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة فقد تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول (3) الآتي يوضح الثبات.

جدول (3): معامل الثبات الكلي للأداة

| معامل الثبات | كرو نباخ ألفا |
|-------------------|---------------|
| قيمة معامل الثبات | .957 |

ويشير معامل الثبات إلى أن الأداة تتمتع بمقدار عالٍ من الموثوقية والاتساق الداخلي، كما تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة، وكانت القيم تشير أيضًا إلى أن الثبات كان عالٍ، وكما هو موضح في الجدول (4) الآتي:

جدول (4): معاملات الثبات للمجالات

| المجال | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|--|-------------|--------------|
| دعم المشرف العام المقدم للمعلم | 8 | .889 |
| دعم المشرف العام المقدم للمدرسة | 17 | .923 |
| دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص | 5 | .895 |
| دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي | 4 | .862 |
| دعم المشرف العام المقدم للمديرية | 8 | .912 |
| التنمية المهنية للمشرف العام | 3 | .821 |

2. مجموعات التركيز:

تم عقد مجموعتين تركيز مع عدد من التربويين (رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، والمشرف التربوي العام، ومدير المدرسة، والمعلم) في مختلف مديريات التربية والتعليم، وتم مناقشة دور المشرف التربوي العام في دعم أطراف عملية التعليم والتعلم في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم، حيث تم عرض مجموعة من العناصر التي تتعلق بدور المشرف العام وضعت من قبل الباحث تم الموافقة عليها من قبل المجتمعين. وقد بلغ عدد المشتركين في مجموعة التركيز الأولى (31) مشارك من مختلف التخصصات، ومجموعة التركيز الثانية (27) فرد من مختلف التخصصات أيضًا وعلى مستوى الأردن.

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج نتائج الدراسة الحالية من خلال استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتقديرات التقييمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالات دور المشرف التربوي العام، بالإضافة لمعاملات الثبات، كما تم أيضًا استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ لتحري الفروق الإحصائية، نظرًا لأن المتغير المستقل لها أكثر من مستويين، بالإضافة إلى استخدام المقارنات البعدية من خلال اختبار توكي لمعرفة لمن تعود الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم استخدام المحك المعتمد على المعيار الإحصائي المبين في الجدول (5) التالي لتفسير المتوسطات الحسابية.

جدول (5): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد

عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاداة وكذلك على كل مجال من مجالاتها

| المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |
|-----------------------|---------------|
| من 1.00 – أقل من 2.33 | منخفضة |
| من 2.34 – أقل من 3.66 | متوسطة |
| من 3.67 – 5.00 | مرتفعة |

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}}$$

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الرضا عن دور المشرف العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الأداة، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، والجدول (6) يوضح كل من عدد الفقرات المكونة لكل مجال بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لكل مجال:

جدول (6): الإحصاءات الوصفية لمجالات الدراسة

| الترتيب | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | عدد الفقرات | المجال |
|---------|----------------|-----------------|-------------|---|
| 2 | 73% | 3.63 | 8 | الأول دعم المشرف العام المقدم للمعلم |
| 1 | 75% | 3.74 | 17 | الثاني دعم المشرف العام المقدم للمدرسة |
| 5 | 69% | 3,45 | 5 | الثالث دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص |
| 3 | 71% | 3.55 | 4 | الرابع دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي |
| 6 | 69% | 3.44 | 8 | الخامس دعم المشرف العام المقدم للمديرية |
| 4 | 70% | 3.5 | 3 | السادس التنمية المهنية للمشرف العام |
| | 72% | 3.6 | 45 | المجموع الكلي |

ويشير الجدول (6) إلى أن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات الاستبانة بلغ (3.6) ونسبة مئوية متوسطة كانت (72%)، كما ويشير إلى أن أعلى مجال من حيث النسبة المئوية كما في الجدول (6) كان المجال الثاني، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة رضا المستجيبين عن هذا المجال والمتعلق بدعم المشرف العام للمدرسة إلى مساهمته في حل القضايا الإدارية والتعامل معها وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة والتي بدورها تقودنا إلى مدرسة فاعلة، ويمكن تفسير ذلك إلى مساهمة المشرف العام في تخفيف الأعباء الإدارية عنه، وفي تحديد الحاجات التدريبية، وتنسيق أدواره فيما يتعلق بتلبية تلك الحاجات، وكان في الترتيب الثاني من حيث النسبة المئوية المجال الأول " دعم المشرف العام المقدم للمعلم" بنسبة مئوية (73%)، وبمتوسط حسابي (3.63) ضمن الدرجة المتوسطة، وكان في الترتيب الثالث من حيث النسبة المئوية أيضاً المجال الرابع " دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي" بنسبة مئوية (71%)، وبمتوسط حسابي (3.55) وضمن الدرجة المتوسطة أيضاً، وكان في الترتيب الرابع من حيث النسبة المئوية أيضاً المجال السادس " التنمية المهنية للمشرف العام" بنسبة (70%)، وبمتوسط حسابي (3.5). وضمن الدرجة المتوسطة أيضاً،

بينما احتل المجال الخامس " دعم المشرف العام المقدم للمديرية " المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (69%)، وبمتوسط حسابي (3.44) وضمن الدرجة المتوسطة أيضاً. ورغم الفروق في الترتيب بين المجالات كافة إلا أنها متقاربة للغاية، مما يُشير إلى أن المشرف التربوي العام له دور بارز في كافة المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية، وهذا يتفق مع ما توصل إليه الجلال (2004) في أن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية، كما اتفقت مع نتائج دراسة أبو شرار (2008) في أن درجة الرضا عن دور الإشراف كانت بين المرتفعة والمتوسطة.

وبعد التعرض لمجمل المجالات كان لا بُدَّ من الاطلاع على كل مجال بتفصيلاته بشكل أدق، وفيما يلي فقرات كل مجال من المجالات الست السابقة، بشكل منفصل، وهي كالآتي:

1. المجال الأول والذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمعلم فكانت الإحصاءات الوصفية لفقراته كما هو آت من خلال الجدول (7) التالي:

جدول (7): الإحصاءات الوصفية لمجال دعم المشرف العام المقدم للمعلم

| النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم | المجال |
|----------------|-----------------|---|-------|--------------------------------|
| 74.3% | 3.713 | يقوم المشرف العام بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين. | 1 | دعم المشرف العام المقدم للمعلم |
| 67.7% | 3.387 | يُنسق المشرف العام الزيارات الصفية مع المدراء وفق برنامج مدروس وواضح. | 2 | |
| 75.7% | 3.786 | يُقدم مقترحات لتحسين مستوى التحصيل الدراسي. | 3 | |
| 75.6% | 3.780 | يُقدم الدعم الفني للمعلم في مجال التخطيط (تحليل المناهج، الإدارة الصفية، تفريد التعلم، استراتيجيات التدريس) | 4 | |
| 75.9% | 3.793 | يُقدم الدعم الفني للمعلم في مجال تقييم التعلم للطلبة (استراتيجيات التقويم، أدوات التقويم). | 5 | |
| 69.2% | 3.460 | يُشارك في تقييم الاختبارات المدرسية ونتائج تحصيل الطلبة. | 6 | |
| 70.4% | 3.521 | يتعاون مع المشرف المختص في تنفيذ مشاغل التنمية المهنية للمعلمين. | 7 | |
| 72.5% | 3.63 | يُجمع احتياجات المعلمين التربوية العامة (البيداغوجيا). | 8 | |
| 73% | 3.63 | المجموع الكلي للمجال | | |

والملاحظ من خلال الجدول (7) السابق أن دعم المشرف العام المقدم للمعلم كان بنسبة (73%) وهي نسبة متوسطة بمتوسط حسابي (3.63)، وبلغت أعلى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن " يُقدم الدعم الفني للمعلم في مجال تقييم التعلم للطلبة (استراتيجيات التقويم، أدوات التقويم)" بنسبة مئوية (75.9%)، ضمن الدرجة المرتفعة، يليها الفقرة التي تنص على أن " يُقدم مقترحات لتحسين مستوى التحصيل الدراسي" بنسبة مئوية (75.7%) وضمن الدرجة المرتفعة أيضاً، ويمكن أن يُفسر ذلك إلى أن دور المشرف العام واضح فيما يتعلق بدعم الجوانب الفنية للمعلم، ويسهم في رفع تحصيل الطلبة، بينما كانت أقل نسبة مئوية لفقرات (67.7%) للفقرة الثانية التي تنص على أن " يُنسق المشرف العام الزيارات الصفية مع المدراء وفق برنامج مدروس وواضح"، وكانت ضمن الدرجة المتوسطة، ويمكن أن يُفسر ذلك إلى أن التنسيق للزيارات الصفية غير مجدول من بداية الفصل الدراسي بشكل واضح. واختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من المسعودي وآخرون (2005) في دراستهم في أن هناك قصور في اهتمام مشرفي المواد نحو مناقشة القواعد التنظيمية.

أما المجال الثاني والذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمدرسة فكانت الإحصاءات الوصفية لفقراته كما هو آت من خلال الجدول (8):

جدول (8): الإحصاءات الوصفية لمجال دعم المشرف العام المقدم للمدرسة

| الرقم | المجال | الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|-------|---------------------------------|---|-----------------|----------------|
| 1 | دعم المشرف العام المقدم للمدرسة | يُقدم الدعم لفريق التطوير التربوي على مستوى المدرسة/ الشبكة. | 3.89 | 78% |
| 2 | | يُساهم في إبراز النجاحات والإنجازات لمدارس الشبكة التي يتابعها. | 3.763 | 75% |
| 3 | | يقوم بتنسيق الدعم المقدم للمدرسة من خلال شبكة المدرسة والشبكات الأخرى. | 3.753 | 75% |
| 4 | | يُشارك بإعداد الاختبارات الوطنية على مستوى المملكة. | 3.242 | 65% |
| 5 | | يتابع تنفيذ الخطة التطويرية والإجرائية على مستوى المدرسة. | 3.923 | 78% |
| 6 | | يُساهم في بناء خطط إجرائية وفق التغذية الراجعة للمدرسة. | 3.69 | 74% |
| 7 | | يُحصر الخبرات الفنية والإمكانات المتوفرة على مستوى المدرسة / الشبكة. | 3.739 | 75% |
| 8 | | يؤثر في تحسين مخرجات العملية التعليمية. | 3.61 | 72% |
| 9 | | يُتابع تنفيذ المبادرات الوطنية والمشاريع والتجديدات التربوية. | 3.517 | 70% |
| 10 | | يُتابع تحليل موازنات المدارس وأوجه الإنفاق (المنحة التطويرية). | 3.373 | 67% |
| 11 | | يُحدد احتياجات المدرسة باستمرار. | 3.568 | 71% |
| 12 | | يتابع أداء مديري المدارس على مستوى الشبكة. | 3.709 | 74% |
| 13 | | يُوثق الفعاليات الإشرافية التي يتم تنفيذها في سجل المدرسة وفق النماذج الخاصة بها. | 4.24 | 85% |
| 14 | | يُدعم القيادة المدرسية بما ينسجم مع معايير القيادة التربوية. | 3.995 | 80% |
| 15 | | يُتابع القضايا الإدارية في المدرسة. | 3.986 | 80% |
| 16 | | يتابع أداء مديري المدارس على مستوى الشبكة. | 3.847 | 77% |
| 17 | | يُحدد احتياجات مدير المدرسة وفقاً لمعايير القيادة التربوية. | 3.768 | 75% |
| | | المجموع الكلي للمجال | 3.74 | 75% |

والملاحظ من خلال الجدول السابق أن المجال الثاني الذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمدرسة والمتضمن (17) فقرة، كان يتمتع بنسبة مئوية إجمالية (75%) وهي نسبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي عام للمجال بلغ (3.74)، وبلغت أعلى نسبة مئوية في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن " يُوثق الفعاليات الإشرافية التي يتم تنفيذها في سجل المدرسة وفق النماذج الخاصة بها " بنسبة مئوية (85%)، ضمن الدرجة المرتفعة، يليها الفقرتان (14، 15) واللذان تتصان على " يدعم القيادة المدرسية بما ينسجم مع معايير القيادة التربوية"، " يُتابع القضايا الإدارية في المدرسة" بنسبة مئوية بلغت (80%)، وكانتا ضمن الدرجة المرتفعة أيضاً، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المشرف العام يمتلك نماذج واضحة لتوثيق زيارته وفق معايير القيادة التربوية بما يدعم إدارة المدرسة، بينما كانت أقل نسبة مئوية للفقرات هي (65%) للفقرة الرابعة التي تنص على أن " يُشارك بإعداد الاختبارات الوطنية على مستوى المملكة"، ضمن الدرجة المتوسطة، ويفسر ذلك بضعف الفرص المتاحة لمشاركة المشرف العام في وضع الاختبارات الوطنية. والفقرة العاشرة والتي تنص " يُتابع تحليل موازنات المدارس وأوجه الإنفاق (المنحة التطويرية)" بنسبة 67% ويعزو ذلك إلى أن هذا الدور والمتعلق بالأمر المالية غير واضح بالنسبة للمشرف العام. وهذا يتفق مع ما توصل إليه الجراد (2004) في أن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية ومع دراسة أبو شرار (2008) في أن درجة الرضا عن دور الإشراف كانت بين المرتفعة والمتوسطة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من المسعودي

وآخرون (2005) في دراستهم في وجود قصور في اهتمام مشرفي المواد الدراسية والإرشاد والنشاط نحو مناقشة صلاحيات مديري المدارس.

أما المجال الثالث والذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص فكانت الإحصاءات الوصفية لفقراته كما هو آت من خلال الجدول (9) التالي:

جدول (9): الإحصاءات الوصفية لمجال دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص

| النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم | المجال |
|----------------|-----------------|--|-------|---------------------------------------|
| 71% | 3.55 | يُنسق الفعاليات الإشرافية لمشرفي المباحث في شبكات المدارس. | 1 | دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص |
| 65% | 3.27 | يُشارك في تقييم أداء مشرفي المباحث. | 2 | |
| 69% | 3.46 | يتعاون المشرف العام مع مشرفي المباحث في إعداد تقارير حول تحسن المدارس في المديرية. | 3 | |
| 72% | 3.58 | ينقل الخبرات الإشرافية المميزة بين المشرفين. | 4 | |
| 67% | 3.37 | يُتابع أداء مشرفي المباحث. | 5 | |
| 69% | 3.45 | المجموع الكلي للمجال | | |

والملاحظ من خلال الجدول (9) السابق أن المجال الثالث الذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمشرف المختص والمتضمن (5) فقرات، كان يتمتع بنسبة مئوية إجمالية (69%) وهي نسبة متوسطة، وبمتوسط حسابي عام للمجال بلغ (3.45)، وبلغت أعلى نسبة مئوية في هذا المجال للفقرة الرابعة والتي تنص على أن " ينقل الخبرات الإشرافية المميزة بين المشرفين " بنسبة مئوية (72%) ضمن الدرجة المتوسطة، ويليهما الفقرة الأولى والتي تنص على " يُنسق الفعاليات الإشرافية لمشرفي المباحث في شبكات المدارس " بنسبة مئوية بلغت (71%)، وضمن الدرجة المتوسطة أيضًا، ويُعزى ذلك إلى أنه مطلوب من المشرف العام تقديم برنامج زيارات مقترح لكيفية تلبية الحاجات من قبل المشرفين المختصين وبشكل دوري، بينما كانت أقل نسبة مئوية للفقرات هي (65%) للفقرة الثانية التي تنص على أن " يُشارك في تقييم أداء مشرفي المباحث"، وكانت ضمن الدرجة المتوسطة أيضًا، ويعزى ذلك إلى أن المشرف العام يقدم تقارير عن أداء المشرفين المختصين إلا أنه لا يؤخذ بها لغايات التقييم. وهذا يتفق مع ما توصل أبو شرار (2008) في أن درجة الرضا عن دور الإشراف كانت بين المرتفعة والمتوسطة.

أما المجال الرابع والذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي فكانت الإحصاءات الوصفية لفقراته كما هو آت من خلال الجدول (10):

جدول (10): الإحصاءات الوصفية لمجال دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي

| النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم | المجال |
|----------------|-----------------|---|-------|--|
| 72% | 3.622 | يُنسق الدعم المجتمعي والشراكة المجتمعية. | 1 | دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي |
| 71% | 3.556 | يُساعد في تفعيل وبناء فرق العمل مع المجتمع. | 2 | |
| 70% | 3.503 | يتعاون مع المجتمع المحلي لحل المشكلات المتعلقة بالطلبة. | 3 | |
| 70% | 3.503 | يُتابع تنفيذ المبادرات الوطنية والمشاريع. | 4 | |
| 71% | 3.55 | المجموع الكلي للمجال | | |

والمُلاحظ من خلال الجدول (10) السابق أن المجال الرابع الذي يبحث دعم المشرف العام المقدم للمجتمع المحلي والمتضمن (4) فقرات، كان يتمتع بنسبة مئوية إجمالية (71%) وهي نسبة متوسطة، وبمتوسط حسابي عام للمجال بلغ (3.55)، وبلغت أعلى نسبة مئوية في هذا المجال للفقرة الأولى والتي تنص على أن " يُنسق الدعم المجتمعي والشراكة المجتمعية " بنسبة مئوية بلغت (72%) ضمن الدرجة المتوسطة، ويليهما الفقرة الثانية والتي تنص على " يُساعد في تفعيل وبناء فرق العمل مع المجتمع " بنسبة مئوية بلغت (71%) وكانت ضمن الدرجة المتوسطة أيضًا، بينما كانت النسبة المئوية الأقل في هذا المجال للفقرتين الثالثة والرابعة بالتساوي بنسبة مئوية بلغت (70%)، وكانتا ضمن الدرجة المتوسطة، ويُلاحظ أن درجة الرضا في هذا المجال متقاربة في جميع الفقرات. وهذا يتفق مع ما توصل إليه الجلال (2004) في أن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية التعليمية ومع دراسة أبو شرار (2008) في أن درجة الرضا عن دور الإشراف كانت بين المرتفعة والمتوسطة. أما المجال الخامس والذي يبحث في دعم المشرف العام المقدم للمديرية فكانت الإحصاءات الوصفية لفقراته كما هو آت من خلال الجدول رقم (11):

جدول (11): الإحصاءات الوصفية لمجال دعم المشرف العام المقدم للمديرية

| المجال | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|----------------------------------|-------|---|-----------------|----------------|
| دعم المشرف العام المقدم للمديرية | 1 | يُتابع استجابة المديرية للحاجات المشتركة بين المدارس. | 3.676 | 74% |
| | 2 | يقوم بإجراء بحوث بقصد التأثير في رسم سياسات مديرية التربية. | 3.124 | 62% |
| | 3 | يحدث قواعد بيانات الحاجات التي تم جمعها من مصادر مختلفة (معلم، مدير، مدرسة). | 3.519 | 70% |
| | 4 | يُشارك في إعداد الخطط السنوية للقسم الذي يعمل فيه. | 3.645 | 73% |
| | 5 | يُساهم في بناء جدول الزيارات الإشرافية. | 3.577 | 72% |
| | 6 | يُشارك في جمع التغذية الراجعة لتطوير الكتب المدرسية ضمن الشبكة. | 3.411 | 68% |
| | 7 | يتناسب عدد المشرفين العاملين مع عدد المدارس على مستوى الشبكة الواحدة. | 3.125 | 63% |
| | 8 | يُنشئ قواعد بيانات بالحاجات التي يتم جمعها من مصادر مختلفة (معلم، مدير، مدرسة). | 3.467 | 69% |
| المجموع الكلي للمجال | | | 3.44 | 69% |

والمُلاحظ من خلال هذا الجدول (11) أن المجال الخامس الذي يبحث دعم المشرف العام المقدم للمديرية، والمتضمن (8) فقرات، كان يتمتع بنسبة مئوية إجمالية (69%)، ضمن الدرجة المتوسطة، وبلغت أعلى نسبة مئوية في هذا المجال للفقرة الأولى والتي تنص على أن " يُتابع استجابة المديرية للحاجات المشتركة بين المدارس " بنسبة مئوية (74) وضمن الدرجة المرتفعة، ويليهما الفقرة الرابعة والتي تنص على " يُشارك في إعداد الخطط السنوية للقسم الذي يعمل فيه " بنسبة مئوية (73%)، ضمن الدرجة المتوسطة، ويُعزى ذلك إلى دور المشرف العام في التنسيق ما بين المدارس والمديرية كما تم الإشارة إلى ذلك سابقًا، بينما كانت النسبة المئوية الأقل في هذا المجال للفقرة الثانية والتي تنص على " يقوم بإجراء بحوث بقصد التأثير في رسم سياسات مديرية التربية " بنسبة مئوية (62%)، ضمن الدرجة المتوسطة، وتليها الفقرة السابعة والتي تنص على أن " يتناسب عدد المشرفين العاملين مع عدد المدارس على مستوى الشبكة الواحدة " بنسبة مئوية (63%)، وضمن الدرجة المتوسطة أيضًا. ويُعزى ذلك إلى ضعف توظيف البحث العلمي كأسلوب من الأساليب الإشرافية وإلى النقص العام في أعداد المشرفين العاملين وهذا يتفق مع إحصائيات شواعر المشرف العام. وهذا يتفق مع ما توصل إليه الجلال (2004) في أن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع

جوانب العملية التعليمية التعلمية ومع دراسة أبو شرار (2008) في أن درجة الرضا عن دور الإشراف كانت بين المرتفعة والمتوسطة.

أما المجال السادس المكون لهذه الدراسة والذي يبحث في التنمية المهنية للمشرف العام، فكانت الإحصاءات الوصفية لفقراته كما هو آت من خلال الجدول (12) الآتي.

جدول (12): الإحصاءات الوصفية لمجال التنمية المهنية للمشرف العام

| النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم | المجال |
|----------------|-----------------|---|-------|--|
| 69% | 3.5 | يتلقى تدريباً متخصصاً كافياً حسب برامج التنمية المهنية | 1 | المجال السادس التنمية المهنية للمشرف العام |
| 69% | 3.5 | يُطور ذاته مهنيًا من خلال المشاركة في (إجراء البحوث، المشاركة في المؤتمرات التربوية) | 2 | |
| 71% | 3.6 | يُحد حجم المهام الواردة في الوصف الوظيفي للمشرف التربوي العام من أداء دوره بفاعلية | 3 | |
| 70% | 3.50 | المجموع الكلي للمجال | | |

والمُلاحظ من خلال الجدول (12) السابق أن المجال السادس الذي يبحث في التنمية المهنية للمشرف العام، والمتضمن (3) فقرات، كان يتمتع بنسبة مئوية إجمالية (70%) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام للمجال بلغ (3.5)، وبلغت أعلى نسبة مئوية في هذا المجال للفقرة الثالثة والتي تنص على أن "يُحد حجم المهام الواردة في الوصف الوظيفي للمشرف التربوي العام من أداء دوره بفاعلية" بنسبة مئوية بلغت (71%) ضمن الدرجة المتوسطة أيضًا، بينما كانت تساوت النسبة المئوية في هذا المجال للفقرتين الأولى والثانية وبلغت (69%) وكانت لهما ضمن الدرجة المتوسطة أيضًا. وهذا يتفق مع ما توصل إليه الجلاد (2004) في أن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى المسمى (مدير تربوية، رئيس قسم اشراف، مشرف مبحث، مدير مدرسة، معلم، رئيس مجلس التطوير التربوي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لكل مسمى كما في الجدول (13) وحساب اختبار التباين الأحادي كما في الجدول (14) الآتي:

جدول (13): متوسط الرضا حسب المسمى

| النسبة المئوية | التباين | المتوسط | المسمى الوظيفي |
|----------------|---------|---------|---------------------------|
| 69% | .083 | 3.442 | مدير تربوية |
| 65% | .267 | 3.240 | رئيس قسم |
| 70% | .136 | 3.478 | مشرف مبحث |
| 74% | .040 | 3.700 | مدير مدرسة |
| 74% | .029 | 3.695 | معلم |
| 73% | .038 | 3.650 | رئيس مجلس التطوير التربوي |

ويُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية حسب المسمى كانت متقاربة نوعاً ما في الرضا عن دور المشرف العام، للإجابة على السؤال الثاني فقد تمت من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات أداء المستجيبين حسب المسمى الوظيفي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|
| بين المجموعات | 21507.861 | 5 | 4301.572 | 3.447 | .004* |
| داخل المجموعات | 716382.132 | 1160 | 1248.052 | | |
| المجموع | 737889.993 | 1165 | | | |

ويتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق فقد تم القيام بإجراء المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)، ويوضح الجدول (15) نتائج هذه المقارنات.

جدول (15): المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار توكي (Tukey HSD)،

| المسمى الوظيفي | متوسط الفروق | الخطأ المعياري | الدلالة الاحصائية |
|----------------|---------------------------|----------------|-------------------|
| مدير تربية | رئيس قسم | 8.85294 | .907 |
| | مشرف مبحث | -1.41746 | 1.000 |
| | مدير مدرسة | -11.75939 | .494 |
| | معلم | -11.71143 | .496 |
| | رئيس مجلس التطوير التربوي | -9.50159 | .786 |
| رئيس قسم | مدير تربية | -8.85294 | .907 |
| | مشرف مبحث | -10.27040 | .663 |
| | مدير مدرسة | *-20.61233 | .026* |
| | معلم | *-20.56437 | .026* |
| | رئيس مجلس التطوير التربوي | -18.35453 | .124 |
| مشرف مبحث | مدير تربية | 1.41746 | 1.000 |
| | رئيس قسم | 10.27040 | .663 |
| | مدير مدرسة | -10.34194 | .148 |
| | معلم | -10.29397 | .147 |
| | رئيس مجلس التطوير التربوي | -8.08413 | .627 |
| مدير مدرسة | مدير تربية | 11.75939 | .494 |
| | رئيس قسم | *20.61233 | .026* |
| | مشرف مبحث | 10.34194 | .148 |
| | معلم | 04796. | 1.000 |
| | رئيس مجلس التطوير التربوي | 2.25780 | .998 |

| | | | | |
|-------|---------|-----------|---------------------------|------------------------------|
| .496 | 6.67509 | 11.71143 | مدير تربية | معلم |
| .026* | 6.67509 | *20.56437 | رئيس قسم | |
| .147 | 4.23253 | 10.29397 | مشرف مبحث | |
| 1.000 | 3.98765 | -04796.- | مدير مدرسة | |
| .998 | 4.97141 | 2.20984 | رئيس مجلس التطوير التربوي | |
| .786 | 7.31936 | 9.50159 | مدير تربية | رئيس مجلس التطوير التربوي |
| .124 | 7.31936 | 18.35453 | رئيس قسم | |
| .627 | 5.18946 | 8.08413 | مشرف مبحث | |
| .998 | 4.99175 | -2.25780- | مدير مدرسة | |
| .998 | 4.97141 | -2.20984- | معلم | |

ومن خلال الجدول السابق الذي يحوي المقارنات بين مستويات المسمى تبين أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تعود إلى كل مما يلي:

- بين رئيس قسم ومدير مدرسة كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، كما هو موضح في الجدول (14) السابق. وذلك لصالح مدير المدرسة كما في الجدول (13).
- بين رئيس قسم ومعلم حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، كما هو موضح في الجدول (14) السابق. وذلك لصالح المعلم كما في الجدول (13).

ويُعزى ذلك إلى أن رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي يعتقد بخلاف مدير المدرسة والمعلم أن دور المشرف العام يكون على حساب دوره كرئيس قسم، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه مجموعات التركيز والتي أشارت إلى أن دور المشرف العام أثر بشكل سلبي على رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه الجلال (2004) في أن دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية ومع دراسة أبو شرار (2008) في أن درجة الرضا عن دور الإشراف كانت بين المرتفعة والمتوسطة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من المسعودي وآخرون (2005) في دراستهم في وجود قصور في اهتمام مشرفي المواد الدراسية والإرشاد والنشاط نحو مناقشة صلاحيات مديري المدارس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى الخبرة (10 سنوات فأقل، أكثر من (10 سنوات)؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم القيام باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent Sample t-test) لفحص دلالة الفروق المجموعتين، وهما: الأولى تمثل (10) سنوات فأقل، والثانية تمثل ما هو أكثر من (10) سنوات، وكانت النتائج كما هي في الجدول (16).

جدول (16): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

| الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (F) المحسوبة | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|----------------------|-----------------|-------------------|-------------------|--------------|---------------|
| الأولى ($10 \geq$) | 163.66 | 35.87 | .000 | 1165 | .508 |
| الثانية (>10) | 161.39 | 35.69 | | | |

ويتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لعدد سنوات الخدمة في تقديرات أطراف العملية التعليمية التعلمية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن التجربة حديثة وهناك تقارب في وجهات النظر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما تقييم دور المشرف العام من وجهة نظر المشاركين في مجموعات التركيز؟

للإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحث بعقد عدد من مجموعات التركيز مع التربويين في عدد من مديريات التربية والتعليم، فقد تم مناقشة دور المشرف التربوي العام في دعم أطراف عملية التعلم والتعليم في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم، وفي البداية تم عرض مجموعة من العناصر تتعلق بدور المشرف العام وضعت من قبل الباحث وتمت الموافقة عليها من قبل المجتمعين.

المجموعة الأولى:

ذكر رئيس قسم الإشراف بأن وجود المشرف العام أثر بشكل سلبي على أداء رئيس قسم الإشراف وعلى أداء القسم بشكل عام، حيث لم يتم اختيار المشرف العام وفق معايير واضحة، وذكر بأن العلاقة بين المدارس والمشرف المختص أقوى من العلاقة مع المشرف العام. وأوضح بأن هناك أعباء كثيرة على المشرف العام تعيق عمله، وأن وجود المشرف العام أثر سلباً على عمل الشبكات، وتم تكليف مشرفين إثنين للقيام بأعمال المشرف العام لتيسير أعمال الشبكات. وأشار إلى أن المشرف العام أفقد رئيس قسم الإشراف المرونة في عمله وأن أغلب المشرفين العاميين تم تحويلهم تحت الضغط مثل (أنت زائد في مديرتك) لذلك من الأفضل أن يتحول إلى مسمى مشرف عام.

وقد أوضح المشرف العام بأنه لا يشعر بالارتياح كمشرف عام، وقال أن كل زملائي المشرفين العاميين الذين أتعامل معهم يشاركوني الرأي، وأن أغلب المشرفين العاميين تم تحويلهم تحت الضغط مثل (أنت زائد في مديرتك) ولو تم تعيينهم برغبتهم لكان لهم دور أفضل من الدور الحالي. وأوضح بأن مدراء المدارس ينزعجون من وجود المشرف العام في المدرسة، كون عمله يُعتبر أقرب إلى التفتيش الإداري، ونتيجة لذلك لا أتمكن من جمع حاجات المعلمين، وجمع حاجات المدارس حيث أنني أقوم بتكليف مشرفين مختصين مساعدين لي في عملي.

وقد ذكر مدير المدرسة بأن زيارات المشرف العام تقتصر على البحث عن مشكلات ولا يقدم أي دعم لمدير المدرسة، وهو يأتي منزحاً أصلاً من عمله ولم يبق إلا بزيارة واحدة فقط للمدرسة خلال العام وهذه الزيارة لا تحقق فائدة، خاصة أن بعض مدراء المدارس ليس لديهم فكرة عن طبيعة عمل المشرف العام وأدواره؛ ونتيجة لذلك أشعر بالارتياح للتعامل مع المشرف المختص وهو يلبي احتياجات المعلمين. وبين أن المشرف العام ساعد في الدعم الفني والتنسيق والربط الإداري بين المدارس. والعمل على إيجاد تعاون بين إدارة المدرسة والمشرف العام وأن المشرف العام له أثر إيجابي في نقل الخبرات بين المعلمين، ومتابعة خطة التطوير ومتابعة القضايا الإدارية. وقد بين المعلم بأنه لا يتعامل مع المشرف العام وتقتصر علاقته معه فقط على اطلاعه على دفتر التحضير وبين بأنه لم يقدم له المشرف العام أي خدمة ونتيجة لذلك يعتبر وجود المشرف العام يؤثر سلباً على أداء المشرف المختص وينعكس بشكل عام على مستوى الطلاب.

المجموعة الثانية:

بين رئيس قسم الإشراف بأنه لا يوجد أثر للمشرف العام بشكل عام في دعم أطراف عملية التعليم والتعلم حيث يرى البعض أن الانتقال إلى وظيفة المشرف التربوي العام يعد مرحلة للتخلص من ضغوط العمل.

وذكر أن بعض المشرفين التربويين يمتلكون خبرة قليلة في مجال الإشراف إضافة إلى عدم وجود أدوات ونماذج خاصة يستخدمها المشرف العام في مجال عمله بالإضافة لكثرة عدد المدارس التي يشرف عليها، والتداخل بين أدوار المشرف العام والمشرف المختص يُشكل ذلك عائقاً أمام تأدية عمله بشكل مناسب. وذكر بأنه على الرغم من كثرة السلبيات إلا أنه يوجد إيجابيات للمشرف العام. وأوضح المشرف العام عدم وجود معايير واضحة لاختيار المشرفين العاميين أو التساهل بتطبيقها إن وجدت أدى

إلى تعيين مشرفين عامين غير مؤهلين وعن عدم الرغبة بالعمل كمشرف عام إلا لتحقيق مكاسب شخصية مثل النقل إلى مديرية أخرى إضافة إلى عدم فهم الدور الذي يقوم به المشرف العام في مركز المديرية وفي الميدان التربوي. وبين بأن الدور الإيجابي للمشرف العام يكون في حال كان عدد المدارس التي يشرف عليها أقل مما هو عليه. وأكد بأن مدرء المدارس ينزعجون من وجود المشرف العام في المدرسة، كون عمله يُعتبر أقرب إلى التفتيش الإداري.

وقد أوضح مدير مدرسة وجود تعاون بين إدارة المدرسة والمشرف العام وأن المشرف العام له أثر إيجابي في نقل الخبرات بين المعلمين، ومتابعة خطة التطوير ومتابعة القضايا الإدارية. وذكر وجود تعارض بين عمل المشرف العام وعمل وحدة جودة التعليم والمساءلة، وأن الأمور في المدرسة تسيير كالمعتاد رغم عدم وجود مشرف تربوي عام معين في المديرية، حيث أنه ليس له دور في اتخاذ قرارات مهمة في المديرية وأن بعض مدرء المدارس ليس لديهم فكرة عن المشرف العام ووظيفته. وقد وضح معلم بأنه لا يتعامل مع المشرف العام وتقتصر علاقته معه على اطلاعه على دفتر التحضير وأن المشرف العام لم يقدم له أي خدمة.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال مجموعتي التركيز إلى أن دور المشرف العام له عدة إيجابيات، منها:

- المشرف العام ساعد في الدعم الفني والتنسيق والربط الإداري بين المدارس.
- عمل على إيجاد تعاون بين إدارة المدرسة والمشرف العام
- نقل الخبرات بين المعلمين.
- متابعة خطة التطوير ومتابعة القضايا الإدارية.
- كما أن هناك عدد من السلبيات لدور المشرف العام، منها:
- وجود المشرف العام أثر بشكل سلبي على أداء رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.
- مديرو المدارس ينزعجون من وجود المشرف العام في المدرسة، كون عمله يُعتبر أقرب إلى التفتيش الإداري.
- عدم وجود معايير واضحة ثابتة لاختيار المشرفين العاميين أو التساهل بتطبيقها.

التوصيات:

بناءً إلى ما توصلت له الدراسة من نتائج، يمكن أن نوصي بما يلي:

- 1- اختيار المشرف التربوي العام وفق معايير وأسس تضمن فرز المشرف العام من ذوي الكفاءة.
- 2- تعبئة شواغر المشرف العام على مستوى المملكة والبالغ عددها (275) شاغراً حسب ملاكات مديريات التربية والتعليم لعام 2019.
- 3- مراجعة الوصف الوظيفي للمشرف التربوي العام بحيث لا يتقاطع دوره مع أدوار كل من رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، والمشرف التربوي المختص.
- 4- بناء القدرات لرؤساء أقسام التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، والمشرفين التربويين العاميين والمختصين والمشرف المقيم في مجالات عدة، منها: أدوار ومهام المشرف العام على مستوى المدرسة والشبكة والمديرية، وتحليل الموازنة المالية للخطة التطويرية، بالإضافة إلى تدريب المشرفين العاميين على آليات توظيف البحث العلمي كأسلوب إشرافي.
- 5- توعية أطراف العملية التعليمية التعلمية بدور المشرف التربوي العام، والإشراف التربوي المبني على الإدارة بالنتائج.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- الإبراهيم، عدنان (2002). **الإشراف التربوي أنماطه وأساليبه**. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.
- أبو شاهين، دلال (2011). دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية لآراء المعلمين في محافظة القنيطرة، مجلة جامعة دمشق، العدد (27)، ص(279 - 326).
- أبو شرار، عدنان، (2009). **درجة إلتزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين**. دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
- أبو قمر، باسم، و مصالحة، عبد الهادي (2007). مدى توافر معايير الجودة في برامج الإشراف التربوي المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث: الجودة في التعليم العام الفلسطيني **كمدخل للتميز**، المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، في الفترة من 30 - 31 أكتوبر 2007.
- البدري، طارق (2002). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**. ط2 ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجلاد، ماجد (2004). دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، (20)، (3 "ب")، جامعة اليرموك، ص (1577 - 1606).
- الحريري، رافدة (2006). **الإشراف التربوي**.الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سر الختم، ملكه الدار ومشرف، صباح. (2013). **فاعلية الإشراف التربوي بمرحلة تعليم الأساس**، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- السعود، راتب (2007). **الإشراف التربوي، مفهومه ونظرياته وأساليبه**، ط2، عمان: مركز طارق للخدمات المكتبية.
- سلمان، عليان. (2010). **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**. الأردن، عمان : دار زهران للنشر والتوزيع.
- صليبو، سهى (2005). **الإشراف والتنظيم التربوي**. ط 1، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- طافش، محمود (2004). **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، الأردن، عمان: دار الفرقان.
- الطعجان، خلف. (2016). **كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق**، مجلة الأستاذ، ع (217)، (2).
- العسيري، غازي، وعادل العقاب (2008). **دور المشرف التربوي في تطوير العملية العلمية**. أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- العياصرة، معن (2008). **الإشراف التربوي والقيادة التربوية**. عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الكلباني، يونس (2016). **مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، عُمان.
- مريزق، هشام (2008)، **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، الأردن، عمان: دار الرابحة للنشر والتوزيع.
- المسعودي، عبدالله، القاضي، عبدالله، والقحطاني، مصلح (2005). دور الإشراف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد (2)، ص (805-836).
- المقطرن، سوزان (2017). دور المشرف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، (38)، (5)، (2079 - 3079).
- وزارة التربية والتعليم. (2015). **دليل الإشراف التربوي**، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (2018). وثيقة الإشراف التربوي، الأردن.

قائمة المراجع المرومنة:

- Al-Ibrahim, A. (2002). **Educational Supervision: Patterns and Methods** (in Arabic). *Hamadah Est. For Publishing & Distribution*. Irbid.
- Abu Shahin, D. (2011). **The Role of the Educational Counselors in the Professional Growth of First Cycle Teachers of the Basic Education Stage: A Field Study of Teachers' Opinions in Al-Quneitra Governorate** (in Arabic). *Damascus University Journal*. 27, 279-326.
- Abu Sharar, A. (2009). **Educational Supervisors Commitment to Employ the Characteristics of Modern Educational Supervision in UNRWA Schools in Jordan: from Teachers' Point of View** (in Arabic). *Unpublished Master's Thesis*. Middle East University. Jordan.
- Abu Qamar, B. & Masalha, A. (2007). **Availability of Quality Standards in Educational Supervision Programmes at the Ministry of Education and Higher Education of Palestine** (in Arabic). *A Scientific paper presented to the Third Educational Conference: Quality in Palestinian public education as an entry point of excellence, held at the Islamic University of Gaza, Palestine*, October 30-31, 2007.
- Al-Badri, T. (2002) **Applications and Concepts in Educational Supervision** (in Arabic). 2, *Dar Al-Fiker for Publishing*. Amman.
- Jalled, M. (2004) **The Role of Educational Supervisors in Improving the Teaching Performance of Islamic Education Teachers in Jordan** (in Arabic). *Abhath Al-Yarmouk Journal*. 20,3-B, Al-Yarmouk University, 1577-1606.
- Al-Hariri, R. (2006). **Educational Supervision** (in Arabic). *Dar Al-Manahej for Publishing & Distribution*. Amman, Jordan.
- Ser Al-Khetum, M. & Musharraf, S. (2013). **The Effectiveness of Educational Supervision at the Basic Education Stage** (in Arabic). *A Master's Thesis*. Sudan University of Science and Technology.
- Al-Saud, R. (2007). **Educational Supervision: Concept, Theories and Methods** (in Arabic). 2nd Ed. *Tareq Office Services Centre*. Amman.
- Alayan, S. (2010). **Educational Supervision: Theory and Practice** (in Arabic). *Dar Zahran for Publishing & Distribution Est*. Amman.
- Slayu, S. (2005). **Educational Supervision and Organization** (in Arabic). 1st Ed. *Dar Safa for Printing, Publishing & Distribution*. Amman, Jordan .
- Tafesh, M. (2004). **Creativity in Educational Supervision and School Administration** (in Arabic). *Dar Al Forkan*. Amman, Jordan.
- Al-Tu'jan, K. (2016). **Contemporary Educational Supervision Competencies among Jordanian Supervisors in Al-Mafraq Governorate** (in Arabic). *Al-Ustath Journal*. 217, 2.
- Al-Assiri, G. & Al-Eiqab, A. (2008). **The Role of the Educational Supervisors in Developing the Scientific Process** (in Arabic). *A doctoral dissertation*. Sudan University of Science and Technology, Sudan.
- Al-Ayasrah, M. (2008). **Educational Supervision and Leadership** (in Arabic). *Dar Al-Hamed for Publishing & Distribution*, Amman .
- Al-Kalbani, Y. (2016). **The Extent to which Educational Supervisors Exercise Certain Types of Educational Supervision in Basic Education Schools in Al Wusta Governorate of the Sultanate of Oman** (in Arabic). *A Master's Thesis*. University of Nizwa. Oman.
- Al-Muraiziq, H. (2008) **Educational Supervision between Theory and Practice** (in Arabic). First Edition. *Dar Al-Raya for Publishing & Distribution*. Amman, Jordan.

- Al-Masoudi, A. & Al-Qadi, A. & Al-Qahtani, M.(2005). **The Role of Educational Supervision in Developing School Administration** (in Arabic). *Journal of King Saud University: Educational Sciences and Islamic Studies*, 2, 805-836.
- Al-Moukatren, S. (2017). **The Role of the Educational Supervisor in Overcoming the Problems Facing First Cycle Teachers of Basic Education in Damascus Schools** (in Arabic). *Journal of Arts & Social Sciences*. 38, 5, 2079-3079.
- Ministry of Education. (2015). **Educational Supervision Guide** (in Arabic). Jordan.
- Ministry of Education. (2018). **Educational Supervision Document** (in Arabic). Jordan.

المراجع الأجنبية:

- Abdulkareem, R. (2001). Supervisory practices as perceived by supervisors and teachers in Riyadh schools. **Unpublished Doctoral dissertation**. Athens, Ohio University.
- Day, E., & Brown, N. (2000). The role of the educational supervisor: A questionnaire survey. **Psychiatric Bulletin**, 24(6), (216-218).
- Dresh, J. & Playko, M. (1995). **Supervision as Proactive Process: Concepts and Cases. Prospect Heights**: Waveland Press.
- Ebel, L. (1972). **Essential of Educational Measurement Englewood Cliffs**. N. J: Prentice-Hall, New Jersey.
- Glatthorn, A. (1997). **Differentiated Supervision. Alexandria** :ASCD.
- Goldhamer, A. & Kragjewski, R. (1993). **Clinical Supervision. (3rd ed)**. Fort worth, T.X: Harcourt ,B. Jovanovich.
- Greene, M. (1992). Teacher Supervision as Professional Development: Does Work?, **Journal of Curriculum & Supervision**, 7, (2), 131-149 (Eric: E.J 545162).
- Hart, M. (2005). Styles of Counselor Supervision as Perceived by Supervisors and Supervisees. **Journal of Counselor Education& Supervision**, 43, (2), 146- 159
- Healey, P. (2008) **The Education of the Pennsylvania ASCD. Teacher Supervision Evaluation Self-study Process as a tool for assessment**, Pennsylvania State University, Pennsylvania
- Hoy, W. & Miskel, C. (1991). **Educational Administration: Theory, Research, Practice**. New York: McGraw Hill.
- Nagcongo, P. (2006). Issues in supervision and inspection of teaching some implications for higher education. **Journal of higher Education**, 10, (1), 87-183. (ERIC Document Reproduction Service NO. EJ 546123).
- Schon, D. (1983). **The Reflective Practitioner: How Professionals Think In Action**. New York: Basic Books.
- Stephen, Dain. (2006). Perceptions of Supervisors Teachers and Teachers of the Educational Supervisory Practices in Jordan. **Journal of the Faculty of Education**, (Mansoor universit), 15 , (52) , 325- 370.